

مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

تقرير من الأمانة

١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والثلاثين بعد المائة القرار م ت ١٣٤ ق ١٣ بشأن مكافحة مضادات الميكروبات. ويتضمن قرار المجلس مشروع قرار كي تنتظر فيه جمعية الصحة العالمية السابعة والستون، يطلب من المدير العام أن يضع مسودة خطة عمل عالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك مقاومة المضادات الحيوية، وأن يقدم مسودة تلك الخطة إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين في عام ٢٠١٥. وبعد أن تنتظر جمعية الصحة العالمية السابعة والستون في مشروع القرار هذا، في أيار/ مايو ٢٠١٤، سيتعين الاضطلاع بالأحداث والأنشطة المبينة أدناه في فترة الاثني عشر شهراً التالية.

٢- وعُقد الفريق الاستشاري الاستراتيجي التقني المعني بمقاومة مضادات الميكروبات من أجل إسداء المشورة إلى المدير العام بشأن مجالات القلق الرئيسية وأولويات العمل والأغراض المتوسطة إلى الطويلة الأمد لإدراجها في مسودة خطة العمل العالمية. وسيتاح في موقع المنظمة الإلكتروني تقرير عن حصيلة الاجتماع الثاني الذي استمع فيه الفريق الاستشاري أيضاً إلى آراء أكثر من ٣٠ ممثلاً من مجموعة واسعة من المنظمات وأصحاب المصلحة المهتمين بمقاومة مضادات الميكروبات.

٣- وستقود الأمانة عملية إعداد مسودة لخطة العمل العالمية تجسد التزام أصحاب المصلحة المعنيين ووجهات نظرهم وأدوارهم، وتحدد فيها لكل واحد ملكية ومسؤوليات واضحة.

٤- ستشمل خطة العمل ما يلي:

- السياق، بما في ذلك ما تم عمله بالفعل أو ما يجري عمله
- مجالات القلق الرئيسية أو أولويات العمل
- المبادئ التوجيهية والقيم
- الغايات الرئيسية والأغراض التي يمكن قياسها كمياً (الحصائل والأثر والإنجازات على مدى السنوات العشر التالية)
- الطرق التي يمكن بها الرصد والقياس والتبليغ الدوري (المؤشرات)

- أصحاب المصلحة الرئيسيون (أي المسؤولون عن الإجراءات اللازمة)
- خطط التنفيذ (الأدوار والمسؤوليات وأنشطة التعاون والأطر الزمنية والموارد)
- وظائف وآليات الدعم (بما في ذلك دور منظمة الصحة العالمية)

إشراك أصحاب المصلحة

٥- سيتم الاضطلاع بالأنشطة الواردة أدناه خلال فترة الاثني عشرة شهراً التالية:

الأجهزة الرئاسية لمنظمة الصحة العالمية. سوف تُعرض مسودة خطة العمل العالمية كي تنظر فيها الأجهزة الرئاسية طيلة مراحل إعدادها. وفيما يلي بيان الاجتماعات الرئيسية (بالترتيب الزمني):

- أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤: دورات اللجان الإقليمية
- كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥: سوف تُعرض مسودة خطة العمل العالمية على المجلس التنفيذي
- أيار/ مايو ٢٠١٥: ستقدم مسودة خطة العمل العالمية إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون
- قد تُعقد مشاورات إضافية غير رسمية مع الدول الأعضاء، عند اللزوم.

التشاور الاستراتيجي والتقني. ستعمل المنظمة مع فريقها الاستشاري الاستراتيجي والتقني المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، والذي عُقد لأول مرة في عام ٢٠١٣، على المشاركة مع مجموعة كبيرة من المنظمات والخبراء بغية تحديد المسائل العلمية والمسائل الخاصة بالسياسة العامة، وإعداد اقتراحات بخصوص الغايات والمؤشرات، واستعراض مسودة خطة العمل قبيل تقديمها إلى الأجهزة الرئاسية في عام ٢٠١٥.

الالتزام الشامل للقطاعات والمتعدد الجنسيات. ستعمل الأمانة مع الدول الأعضاء ومع أصحاب المصلحة الآخرين على عقد مناقشات سياسية رفيعة المستوى وفيما بين الوكالات من أجل المساهمة في إعداد مسودة خطة العمل العالمية. وستشمل الاجتماعات التي ستُعقد في صيف وخريف عام ٢٠١٤ الاجتماعات التالية:

- اجتماع برعاية مشتركة مع إحدى الدول الأعضاء وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية لصحة الحيوان من أجل الجمع بين صحة الإنسان وصحة الحيوان والزراعة؛
- اجتماع ثانٍ برعاية مشتركة من أجل تعزيز تطوير قدرات الترصد والنظم والمعايير العالمية؛
- اجتماع ثنائي ومتعدد الأطراف من أجل معالجة الأثر الاقتصادي المترتب على مقاومة مضادات الميكروبات؛
- مشاورات استراتيجية وتقنية أخرى لمعالجة أمور منها على سبيل المثال ما يلي: استعمال الأدوية المضادة للميكروبات وإنتاجها وجودتها، والابتكار في البحث والتطوير، و"نماذج الأعمال"، وتدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل مكافحة انتشار مقاومة مضادات الميكروبات في إطار الرعاية الصحية.

إشراك الجماهير. بالتوازي مع النقاط المذكورة أعلاه ستدعو الأمانة الجماهير إلى تقديم مساهماتها. وسيستند ذلك إلى نشر تقرير (في موقع المنظمة الإلكتروني) عن اجتماع الفريق الاستشاري الاستراتيجي والتقني المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، المعقود في نيسان/ أبريل ٢٠١٤. كما ستدرج التشاور مع المجتمع المدني والمنظمات التي تمثل المرضى وغيرها من الشبكات من أجل الحصول على مساهماتها.

صياغة مسودة خطة العمل. ستضطلع الأمانة بذلك بالاستناد إلى المشاركات والمساهمات الخارجية المذكورة أعلاه.

٦- وسيتم إعداد مسودة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات من خلال فرقة العمل العالمية التابعة للمنظمة والمعنية بمقاومة مضادات الميكروبات (والتي تضم موظفين من كل المكاتب الإقليمية والبرامج التقنية ذات الصلة) وفريق عامل مخصص. كما تعمل المنظمة عن كثب في هذا الصدد مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية لصحة الحيوان.

الرصد والتقييم

٧- من المتوقع أن تتطور خطة العمل العالمية لتراعي السياق المتغير مع اكتساب معارف جديدة وتحديد مسائل جديدة وتحقيق التقدم على هذا الصعيد. ومن المرجح أن تشمل الأدوار الأساسية للأمانة في تنفيذ خطة العمل العالمية الأدوار التالية:

- دعم ورصد تنفيذ إجراءات الدول الأعضاء والمنظمات الأخرى
- جمع البيانات ذات الصلة وتقديم تقارير عن المؤشرات المتفق عليها
- تقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز في تحقيق الغايات المتفق عليها
- قيادة عملية المراجعة الدورية والتجديد لخطة العمل العالمية.

= = =